

# الفهرس

مقدمة .....	.....
I - نشأة القانون الدولي العام وتطوره .....	.....
5 ..... أولاً: القانون الدولي العام قبل ظهور الدولة .....	7
8 ..... ثانياً: القانون الدولي التقليدي .....	14
14 ..... ثالثاً: القانون الدولي المعاصر .....	16
16 ..... رابعاً: ما هي طبيعة النظام الدولي الحالي؟ .....	22
II - خصوصية القانون الدولي العام .....	29
29 ..... III - أسس الصفة الإلزامية للقانون الدولي العام .....	33
33 ..... أولاً: المدرسة الإرادية .....	34
34 ..... ثانياً: المدرسة الموضوعية .....	35
35 ..... ثالثاً: المدرسة المعيارية (نظرية القانون الصافي أو الموضوعية المنطقية) .....	36
36 ..... رابعاً: نظرية المدرسة الاجتماعية (الموضوعية الاجتماعية) .....	37
IV - العلاقة بين القانون الدولي والقانون الوطني أو الداخلي .....	38
38 ..... أولاً: النظريّة الثنائيّة' .....	39
39 ..... ثانياً: النظريّة الوحدانيّة .....	39

## الجزء الأول

### تكوين القانون الدولي العام (المصادر)

الباب الأول: المعاهدات .....	47
الفصل الأول: تعريف وتصنيف المعاهدات .....	51
51 ..... القسم الأول: تعريف المعاهدة .....	51
55 ..... القسم الثاني: تصنیف المعاهدات .....	55

55	المبحث الأول: المعيار المادي .....
56	المبحث الثاني: التصنيف الشكلي .....
59	الفصل الثاني: عقد المعاهدات (الولادة) .....
59	القسم الأول: الإجراءات الشكلية أو التقليدية ( <i>Sensu stricto</i> ) .....
60	المبحث الأول: إعداد المعاهدة .....
60	أولاً: المفاوضات .....
61	ثانياً: التحرير .....
63	ثالثاً: التوقيع .....
64	المبحث الثاني: التصديق على المعاهدة .....
66	أولاً: التصديق في بعض الأنظمة السياسية .....
68	ثانياً: التصديق الناقص .....
70	القسم الثاني: الطرق الخاصة لعقد المعاهدات المتعددة الأطراف .....
71	المبحث الأول: خصوصية عقدها .....
71	أولاً: داخل المؤتمرات .....
72	ثانياً: داخل منظمات دولية .....
72	ثالثاً: المناقشات .....
73	رابعاً: طريقة التصويت .....
73	المبحث الثاني: الانضمام ( <i>Adhésion</i> ) .....
74	المبحث الثالث: التحفظ ( <i>Réserve</i> ) .....
76	المبحث الرابع: تسجيل ونشر المعاهدات (Enregistrement et Publication) .....
77	القسم الثالث: عقد المعاهدات بالشكل البسيط ( <i>En Forme Simplifiée</i> ) .....
81	الفصل الثالث: صحة المعاهدات .....
81	القسم الأول: أهلية التعاقد .....
81	المبحث الأول: الدول .....
83	المبحث الثاني: المنظمات الدولية .....
83	القسم الثاني: عيوب الرضا .....
83	المبحث الأول: الخطأ .....
84	المبحث الثاني: التدليس .....

85	المبحث الثالث: الإفساد .....
85	المبحث الرابع: الإكراه .....
87	القسم الثالث: مشروعية موضوع التعاقد .....
88	المبحث الأول: تعريف القواعد لأمره (Jus Cogens) .....
89	المبحث الثاني: تكوين هذه القواعد أو التعرف عليها .....
90	المبحث الثالث: الانتقادات .....
91	الفصل الرابع: تطبيق المعاهدات (الحياة) .....
91	القسم الأول: آثار المعاهدات بالنسبة للدول الأطراف .....
91	المبحث الأول: مبادئ التطبيق .....
92	أولاً: حسن النية .....
93	ثانياً: المجال الإقليمي .....
94	المبحث الثاني: تفسير المعاهدات .....
94	أولاً: من له حق التفسير؟ .....
95	ثانياً: وسائل التفسير .....
96	القسم الثاني: آثار المعاهدات بالنسبة للدول غير المتعاقدة (أو الدول الثالثة) .....
96	المبحث الأول: مبدأ الأثر النسبي للمعاهدات .....
97	المبحث الثاني: الاستثناءات لهذا المبدأ .....
98	أولاً - المعاهدات التي تنشيء حقوقاً للدول الأخرى .....
100	ثانياً: المعاهدات التي تفرض التزامات على الدول غير الأطراف .....
102	الفصل الخامس: انتهاء المعاهدات (الموت) .....
102	القسم الأول: الانقضاض والانهاء .....
102	المبحث الأول: وصول الأجل .....
103	المبحث الثاني: تنفيذ المعاهدة وإتمامها، أي تحقيق الغرض الكامل من إبرامها .....
103	المبحث الثالث: الشرط الفاسخ .....
103	القسم الثاني: النقض أو الانسحاب .....
105	القسم الثالث: حصول بعض الأحداث الخارجية .....
105	المبحث الأول: خرق المعاهدة .....

107	المبحث الثاني: استحالة التغافل .....
108	المبحث الثالث: التغافل الجوهري للظروف .....
110	الفصل السادس: عقد المعاهدات في لبنان .....
110	القسم الأول: من يصدق (السلطة المختصة) <sup>٩</sup> .....
117	المبحث الأول: رئيس الجمهورية .....
118	المبحث الثاني: مجلس الوزراء ورئيسه .....
118	المبحث الثالث: البرلمان .....
120	القسم الثاني: إجراءات التصديق .....
120	المبحث الأول: عدم التمييز .....
120	المبحث الثاني: إصدار ونشر المعاهدات .....
121	المبحث الثالث: سمو المعاهدات .....
122	القسم الثالث: التطبيقات الهامة والمشكوك فيها <sup>١٠</sup> .....
122	المبحث الأول: اتفاق القاهرة (1969) .....
124	المبحث الثاني: اتفاق (أو مشروع اتفاق) 17 أيار 1983 .....
133	المبحث الثالث: المحكمة الخاصة بـلبنان (TSL) .....
133	أولاً: ظروف نشأتها .....
137	ثانياً: العقد المتعثر للمعاهدة (الإجراءات) .....
142	ثالثاً: خصوصية المحكمة .....
153	الباب الثاني: العرف .....
155	الفصل الأول: أسس العرف .....
155	القسم الأول: الأسس الإرادية: مفهوم ذاتي .....
156	القسم الثاني: الأسس الموضوعية: العرف كحتاج لضرورات الحياة الدولية .....
158	الفصل الثاني: العناصر المكونة للعرف .....
158	القسم الأول: العنصر المادي .....
159	المبحث الأول: الأعمال التي يقوم بها أشخاص القانون الدولي العام .....
159	أولاً: الدول .....
159	ثانياً: المنظمات الدولية .....
160	المبحث الثاني: التكرار .....
160	أولاً: التكرار من حيث الزمان .....

ثانياً: التكرار من حيث المكان .....	
القسم الثاني: العنصر المعنوي أو النفسي .....	161
الفصل الثالث: تدوين العرف .....	163
القسم الأول: ماهية التدوين .....	166
القسم الثاني: من يدون؟ .....	166
الباب الثالث: المبادئ العامة للقانون .....	167
I - طبيعة المبادئ العامة للقانون .....	171
II - تحديد محتوى المبادئ العامة للقانون .....	172
III - دور ووظيفة المبادئ العامة للقانون .....	173
الباب الرابع: المصادر الاحتياطية (أو الفرعية) .....	175
I - الفقه .....	177
II - الاجتهاد .....	177
الباب الخامس: الإنصاف ودوره .....	181
I - الإنصاف كصفة من صفات القانون .....	181
II - الدور «الاستبدالي» أو «الاستكمالي» الذي يلعبه الإنصاف .....	182
الباب السادس: المصادر الحديثة .....	185
الفصل الأول: الأعمال المنفردة الصادرة عن الدول .....	187
القسم الأول: التصریح .....	187
المبحث الأول: تصريح Ihlen .....	188
المبحث الثاني: التجارب النوروية الفرنسية .....	189
القسم الثاني: الاعتراف .....	190
القسم الثالث: الاحتجاج .....	190
القسم الرابع: التنازل أو التخلّي .....	191
القسم الخامس: بعض الأعمال المنفردة لدولة عظمى .....	191
الفصل الثاني: الأعمال المنفردة الصادرة عن المنظمات الدولية .....	193
القسم الأول: القانون الداخلي للمنظمات الدولية .....	194
القسم الثاني: القانون «الخارجي» للمنظمات الدولية .....	194
المبحث الأول: التوصيات .....	194
المبحث الثاني: القرارات .....	195

## الجزء الثاني

### أشخاص القانون الدولي العام

الباب الأول: الدولة .....	201
الفصل الأول: تعريف الدولة .....	203
القسم الأول: الأرض أو الإقليم .....	204
المبحث الأول: الإقليم الأرضي .....	204
المبحث الثاني: الإقليم البحري .....	205
المبحث الثالث: الإقليم الجوي .....	205
القسم الثاني: الشعب .....	207
القسم الثالث: الحكومة .....	208
القسم الرابع: السيادة .....	209
المبحث الأول: السيادة والقانون الدولي العام .....	210
المبحث الثاني: نتائج سيادة الدولة .....	211
الفصل الثاني: الكيانات «الدولية» المشكوك فيها (الأقاليم ذات الأوضاع الخاصة) .....	219
القسم الأول: الثاتikan أو الدولة البابوية .....	219
المبحث الأول: لمحة تاريخية .....	219
المبحث الثاني: الطبيعة القانونية للثاتikan .....	222
القسم الثاني: فلسطين .....	223
المبحث الأول: تاريخ القضية الفلسطينية .....	226
المبحث الثاني: الحق المكتسب كدولة .....	242
المبحث الثالث: تصنیف الكيان الفلسطيني .....	253
الفصل الثالث: صلاحيات الدولة .....	259
القسم الأول: صلاحيات الدولة «السيّدة» داخل إقليمها .....	259
المبحث الأول: تحديد إقليم وأرض الدولة .....	259
أولاً: تقنية ثبيت الحدود .....	260
ثانياً: أهمية الحدود وأنواعها .....	263
ثالثاً: الأوضاع المرتبطة بمسائل الحدود .....	265

المبحث الثاني: طرق اكتساب أرض أو إقليم دولة!! ..... 268	المبحث الثالث: طبيعة الاختصاصات التي تمارسها الدولة داخل أراضيها ..... 268
أولاً: الصلاحيات الكاملة أو المطلقة ..... 270	ثانياً: الحصرية ..... 271
المبحث الرابع: حدود الصلاحيات الإقليمية ..... 276	القسم الثاني: الصلاحيات التي تمارسها الدولة خارج أراضيها ..... 278
المبحث الأول: الصلاحيات «البسيطة» ..... 279	المبحث الثاني: الصلاحيات الشخصية ..... 280
أولاً: مجال تطبيق الصلاحية الشخصية ..... 281	ثانياً: مفاعيل الصلاحية الشخصية للدولة ..... 285
الفصل الرابع: طرق تكوين الدولة ..... 287	الفصل الخامس: الاعتراف ..... 293
القسم الأول: التحرر من الاستعمار ..... 288	القسم الأول: الاعتراف بالدولة ..... 293
القسم الثاني: الانفصال ..... 290	المبحث الأول: خصائص الاعتراف ..... 294
القسم الثالث: اتحاد الدول ..... 291	أولاً: الاعتراف التأسيسي (أو المنشيء) ..... 294
الفصل السادس: الاعتراف ..... 293	ثانياً: الاعتراف التصريحي (أو الاعلاني) ..... 294
المبحث الثاني: صور الاعتراف ..... 295	المبحث الثاني: طرق الاعتراف وأشكاله ..... 296
المبحث الثالث: طرق الاعتراف وأشكاله ..... 296	أولاً: الاعتراف الفردي والجماعي ..... 297
أولاً: الاعتراف الإرادي والمفروض ..... 298	ثانياً: الاعتراف المشروط ..... 300
ثانياً: الاعتراف المشروط ..... 300	رابعاً: الاعتراف الصريح والاعتراف الضمني ..... 301
القسم الثاني: الاعتراف بالحكومة ..... 302	المبحث الثاني: الاعتراف بالحكومة ..... 303
المبحث الأول: شروط الاعتراف بالحكومة ..... 303	أولاً: الفعالية ..... 303

304 .....	ثانياً: احترام الالتزامات الدولية .....
304 .....	ثالثاً: اعتماد شرعية جديدة .....
304 .....	المبحث الثاني: أسس الاعتراف بالحكومة .....
305 .....	القسم الثالث: الاعتراف بالثوار أو المتحاربين .....
307 .....	الفصل السادس: توارث الدول .....
307 .....	القسم الأول: تعريف التوارث .....
309 .....	القسم الثاني: توارث المعاهدات .....
310 .....	القسم الثالث: توارث الديون العامة .....
311 .....	القسم الرابع: علاقات الدولة الوراثة مع الأفراد .....
313 .....	الباب الثاني: المنظمات <u>الدولية</u> .....
315 .....	الفصل الأول: النظرية العامة للمنظمات الدولية .....
316 .....	القسم الأول: النطوير التاريخي .....
320 .....	القسم الثاني: تعريف المنظمة الدولية .....
320 .....	المبحث الأول: العنصر الدولي (الدولي) .....
321 .....	المبحث الثاني: العنصر الإرادي .....
322 .....	المبحث الثالث: الأجهزة الدائمة .....
322 .....	المبحث الرابع: الاستقلالية أو الإرادة الذاتية .....
322 .....	المبحث الخامس: وظيفة المنظمة .....
323 .....	القسم الثالث: تصنيف المنظمات .....
323 .....	المبحث الأول: المعيار المكاني .....
324 .....	أولاً: المنظمات ذات البعد العالمي .....
324 .....	ثانياً: المنظمات ذات البعد الإقليمي .....
325 .....	المبحث الثاني: المعيار المادي .....
325 .....	أولاً: المنظمات الدولية ذات الاختصاص العام .....
326 .....	ثانياً: المنظمات الدولية ذات الاختصاصات الخاصة .....
326 .....	ثالثاً: معيار الغاية .....
328 .....	القسم الرابع: القانون الدستوري للمنظمة الدولية .....
329 .....	القسم الخامس: المنظمات صلاحيات الدولية .....
329 .....	أولاً: عوامل التضييق .....

٣٣١	ذاتياً: عوامل التوسع ..... نقسم أنسادس: النظام القانوني للمنظمات الدولية
٣٣٤	أولاً: وجود شخصية قانونية للمنظمة الدولية ..... ثانياً: صفات الشخصية القانونية ..... ثالثاً: الامتيازات والخصائص ..... تفصل الثاني: منظمة الأمم المتحدة
٣٣٩	نقسم الأول: أهداف المنظمة ..... نقسم الثاني: أجهزة المنظمة ..... المبحث الأول: الجمعية العامة ..... المبحث الثاني: مجلس الأمن ..... أولاً: تكوين المجلس ..... ثانياً: التصويت ..... ثالثاً: اختصاصات المجلس ..... المبحث الثالث: الأجهزة الأخرى للأمم المتحدة ..... أولاً: المجلس الاقتصادي والاجتماعي ..... ثانياً: الأمانة العامة ..... ثالثاً: محكمة العدل الدولية ..... رابعاً: مجلس الوصاية ..... باب الثالث: الفرد ..... الفصل الأول: الحماية الدولية للفرد ..... القسم الأول: الحقوق المحمية من قبل القانون الدولي العام ..... المبحث الأول: حماية الفرد في حالة النزاع المسلح ..... المبحث الثاني: حماية الفرد في حالة السلم ..... القسم الثاني: ما هي آليات الحماية ..... أولاً: طريقة انتخابه ..... ثانياً: طرق انعقاده ..... القسم الثالث: تقرير غولdstون ..... المبحث الأول: ظروف نشأة تقرير غولdstون وطريقة عمل اللجنة ..... المبحث الثاني: نتائج التحقيق ضمن ملخص التقرير ..... 331
334	
334	
335	
336	
339	
339	
341	
341	
345	
345	
347	
352	
358	
358	
360	
363	
363	
367	
369	
369	
369	
376	
379	
383	
383	
386	
388	
390	

٤٣١	المبحث الثالث: ملأ أو مغلى التجزء
٤٣٥	الفصل الثاني: المسؤولية الدولية للفرد
٤٣٦	القسم الأول: الإطار النظري
٤٣٩	القسم الثاني: المحاكم الجنائية الدولية
٤٤٠	المبحث الأول: التعريف
٤٤٤	المبحث الثاني: التاريخ أو الأصول
٤٤٥	المبحث الثالث: العقائد
٤٤٨	أولاً: مؤسسة قضائية
٤٤٩	ثانياً: دولية
٤٥٠	ثالثاً: جهاز ثانوي تابع لمحضر الأمانة
٤٥٣	رابعاً: مكلفة بمحاكمة أفراد
٤٥٤	خامساً: ... لجرائم خاصة بالقانون الدولي العام
٤٥٧	سادساً: في إطار توسيع معنى وذات ملة محسوبة
٤٥٨	سابعاً: ... تعتمد على التعاون الفعال للدول
٤٥٩	المبحث الرابع: المحاكم
٤٦٢	أولاً: المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بـ <u>سلامف</u> لسايحة
٤٦٣	ثانياً: المحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا (TPR)
٤٦٤	ثالثاً: المحكمة الجنائية الدولية لـ <u>ماليك</u>
٤٦٥	رابعاً: المحاكم الخاصة ذات الطابع الدولي
٤٦٦	الجزء الثالث: تنظيم العلاقات الدولية
٤٦٧	الباب الأول: العلاقات الدبلوماسية والقضائية
٤٦٨	الفصل الأول: العلاقات الدبلوماسية
٤٦٩	القسم الأول: إقامة العلاقات الدبلوماسية
٤٧٣	المبحث الأول: الآلية والمهام
٤٧٤	المبحث الثاني: الامتيازات والحوادث
٤٧٥	المبحث الثالث: قطع العلاقات الدبلوماسية
٤٧٦	الفصل الثاني: العلاقات القضائية
٤٧٧	القسم الأول: طبيعة الوظيفة القضائية

	القسم الثاني: الامتيازات والخصائص
448 .....	الباب الثاني: المسؤولية الدولية .....
<u>451</u> .....	الفصل الأول: شروط المسؤولية .....
453 .....	القسم الأول: العمل المحرك وجود عمل غير محظوظ قانونياً .....
454 .....	المبحث الأول: خرق القانون أو الالتزام .....
455 .....	المبحث الثاني: درجة اللامشروعيه .....
456 .....	المبحث الثالث: الأشكال الأخرى للمسؤولية .....
457 .....	أ - المسؤولية بسبب المخاطر .....
457 .....	ب - المسؤولية بسبب الخطأ .....
458 .....	القسم الثاني: نسبته إلى أحد أشخاص القانون الدولي العام (عزوه إلى دولة ما) .....
458 .....	المبحث الأول: الأعمال غير المشروعة المنسوبة إلى أجهزة الدولة ...
459 .....	أولاً: المسؤولية عن أعمال السلطة التشريعية .....
459 .....	ثانياً: المسؤولية عن الأعمال الإدارية .....
460 .....	ثالثاً: المسؤولية عن أعمال السلطة القضائية .....
461 .....	المبحث الثاني: الأعمال المنسوبة إلى أفراد ...
463 .....	يجب التمييز بين ثلاثة أنواع من الأضرار .....
464 .....	القسم الثالث: الظروف التي تستبعد المسؤولية الدولية .....
467 .....	الفصل الثاني: آثار المسؤولية الدولية .....
467 .....	القسم الأول: الضرر .....
468 .....	المبحث الأول: الضرر المباشر .....
468 .....	أولاً: الضرر المادي والمعنوي .....
468 .....	ثانياً: الضرر محمي والمنفعة أو الفائدة .....
469 .....	ثالثاً: العلاقات السبية .....
469 .....	المبحث الثاني: الضرر غير المباشر (نظرية الحماية الدبلوماسية أو التجير) .....
470 .....	أولاً: ما هي الشروط الواجب توافرها للقيام بالحماية الدبلوماسية؟ ...
472 .....	المبحث الثالث: إجراءات الحماية الدبلوماسية .....
472 .....	أولاً - السلطة الاستنسابية للدولة .....

ثانياً - «مبدأ كالفو» «Calvo Clause» والتنازل عن الحماية الدبلوماسية .	473
القسم الثاني: التعويض .....	475
المبحث الأول: الإعادة أو إزالة الضرر .....	476
المبحث الثاني: دفع التعويض .....	477
<u>المبحث الثالث: الترضية .....</u>	477
<u>الباب الثالث: حل المنازعات بالطرق السلمية .....</u>	479
الفصل الأول: الحل بالوسائل غير القضائية .....	483
القسم الأول: الإجراءات الدبلوماسية .....	483
المبحث الأول: المفاوضة .....	484
المبحث الثاني: المساعي الحميدة والوساطة .....	486
القسم الثاني: الحل عبر جهاز قائم .....	488
المبحث الأول: لجان التحقيق .....	488
المبحث الثاني: لجان التوفيق .....	491
الفصل الثاني: الوسائل القضائية .....	493
القسم الأول: التحكيم .....	493
المبحث الأول: أصول وواقع التحكيم .....	494
المبحث الثاني: اللجوء إلى التحكيم .....	495
المبحث الثالث: تألف الهيئة التحكيمية وما هي صلاحياتها؟ .....	497
أولاً: الهيكلية المتغيرة .....	497
ثانياً: السلطات المتعددة والمختلف .....	497
المبحث الرابع: الحكم التحكيمي أو قرار التحكيم .....	498
القسم الثاني: القضاء الدولي: محكمة العدل الدولية .....	499
المبحث الأول: تنظيم المحكمة .....	499
أولاً: نظام القضاة .....	499
ثانياً: سير عمل المحكمة .....	501
المبحث الثاني: اختصاصات المحكمة .....	503
أولاً: الوظيفة القضائية .....	503
ثانياً: الوظيفة الافتانية .....	506
المبحث الثالث: دور المحكمة .....	508

الباب الرابع: تأثير اللجوء إلى القوة ..... 511	
الفصل الأول: منع اللجوء إلى القوة (قانون الحرب) ..... 513	
القسم الأول: المنع «القانوني» من اللجوء إلى القوة ..... 514	
المبحث الأول: القيود التدريجية على الحرب ..... 514	
المبحث الثاني: الحرب الممنوعة ..... 515	
أولاً: وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ..... 515	
ثانياً: الحفاظ على حق الدفاع المشروع ..... 516	
القسم الثاني: الحرب المتبقية: ظاهرة متواترة ولكنها مؤطرة قانونياً ..... 520	
الفصل الثاني: نزع الأسلحة ..... 523	
القسم الأول: نزع السلاح النووي ..... 523	
القسم الثاني: نزع السلاح الجرثومي والكيميائي ..... 531	
القسم الثالث: نزع السلاح التقليدي ..... 532	
الفصل الثالث: حفظ السلام والأمن الدوليين ..... 533	
القسم الثالث: عمليات حفظ السلام (OMP) ..... 533	
المبحث الأول: خصائص هذه العمليات ..... 534	
المبحث الثاني: توسيعة مواضيعها وأهدافها ..... 536	
المبحث الثالث: تعزيز التقنيات ..... 539	
المراجع ..... 543	
1 - باللغة العربية ..... 543	
2 - باللغة الأجنبية ..... 545	
الجرائد والدوريات باللغة الفرنسية ..... 546	
الفهرس ..... 547	

